

الباب الاول

مقدمة

١. خلفية البحث

يقدم الأدب صورة للحياة والحياة نفسها هي حقيقة اجتماعية، قادرة بوضوح على رفض افتراض المجتمع بأن الأدب غالبا ما يعتقد أن الأدب يفتقر إلى الأهمية الاجتماعية. بصرف النظر عن كونه علما، فإن الأدب له علاقة وثيقة بالمجتمع. يكتسب الأدب تأثيرا من المجتمع وحياته بالإضافة إلى قدرته على التأثير في حياة الناس (جبروهيم، ١٩٩٤). العلاقة بين الأدب والمجتمع كداعم للقيم الثقافية لا تنفصل بالتأكيد. وذلك لأن الأدب يقدم الحياة، والحياة تتكون إلى حد كبير من الواقع الاجتماعي، على الرغم من أن الأعمال الأدبية تقلد أيضا الطبيعة والعالم الذاتي للبشر (ويلك وويرين، ١٩٩٣).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

لذلك يمكن تفسير الأدب على أنه عالم يصف الحياة التي يتم ترتيبها ووصفها بالكلمات ويمكن تفسير الأدب وتقييمه ودراسته باستخدام مفاهيم ونظريات علم الاجتماع وكذلك الأدب نفسه. علم الاجتماع هو علم يناقش حياة الناس ويخضع للتطور، أحدها علم الاجتماع الأدبي الذي يدرس العلاقة بين العمل الأدبي والمجتمع في الحياة الواقعية (كورنياوان، ٢٠١٢).

لذلك، فإن تعريف علم الاجتماع بعبارات بسيطة هو علم المجتمع. قال بيرغر (كامانتو، ٢٠٠٤) إن الفكر الاجتماعي ظهر عندما واجه المجتمع تهديدات لأشياء تم اعتبارها "كما ينبغي أن تكون"، حقيقية وحقيقية. يبدأ الناس في القيام بالتفكير الاجتماعي عندما تكون الأشياء التي يعتقدون أنها تمر بأزمة. أوضح سباردي دجوكو دامونو أن تركيز دراسات علم الاجتماع في الأدب ذو شقين، وهما؛ نهج قائم على افتراض أن الأدب هو وصف للعملية الاجتماعية والاقتصادية. ونهج يعطي الأولوية للأدب كمادة دراسية. يهدف علم الاجتماع الأدبي إلى معرفة البنية الاجتماعية في النصوص الأدبية التي تستخدم لفهم أعمق للظواهر الاجتماعية في الأعمال الأدبية (دامونو، ١٩٧٩)

يعرف علم الاجتماع الأدبي بأنه أحد المناهج في الدراسات الأدبية التي تفهم وتقيم الأعمال الأدبية من خلال النظر في الجوانب الاجتماعية / الاجتماعية (ويلك وويرين، ١٩٩٣) الأدب وعلم الاجتماع لهما نفس موضوع الدراسة، أي البشر في المجتمع. في هذه الدراسة يستخدم الباحث نظرية الطبقة الاجتماعية لكارل ماركس لمعرفة الحياة الاجتماعية في رواية يعقوبيان أميرة. وفقا لكارل (سوسينو ف. م.، ٢٠٠٠). فإن الجهات الفاعلة الرئيسية في المجتمع هي الطبقات الاجتماعية. هناك ستة مجتمعات صاغها كارل ماركس، وهي: (١) الطبقة العليا، والتي تسمى أيضا الطبقة القمعية لأنها تمتلك الأدوات وتسيطر على جميع المجالات، (٢) الطبقة البرجوازية، وتسمى أيضا الطبقة المضطهدة لأنها

يجب أن تعمل وتبيع عملها لطبقة صاحب العمل، (٣) فردية، وهي طبقة أرباب العمل الذين يهتمون بتحقيق أكبر قدر ممكن من الربح ليس لأن المفكرين جشعون شخصيا للاجتماعية. بدلا من ذلك، لأنه فقط من خلال تحقيق الأرباح يمكنهم الدفاع عن أنفسهم في منافسة السوق الحرة، (٤) أهمية الطبقة، وهي تعاون بين طبقتين تهدف كلتاهما إلى الدفاع عن نفسيهما من المنافسة العالمية، (٥) ثورة، وهي نقل السلطة من قبل الزعيم السابق إلى الجيل التالي الذي يعتبر أن لديه عقلية أكثر تفكيرا، (٦) دولة الطبقة، وهي أداة تستخدمها الطبقات العليا لقمع الطبقات الضعيفة الأخرى، (٧) أيديولوجية هي فكرة خداع المعارضين الذين يفسرون الموقف، السلطة بطريقة يؤمن بها الآخرون ويعتبرونها شرعية على الرغم من أنها غير شرعية بشكل واضح. عميق في هذه الرواية هناك العديد من الفجوات الاجتماعية، بما في ذلك الفجوات الاجتماعية في المجال الاقتصادي حيث لا يزال الفقر موجودا في العديد من الأماكن، والفجوات الاجتماعية في مجال التعليم حيث لا تزال هناك اختلافات في التسهيلات التي تم الحصول عليها بين مجموعات من الناس الذين يستطيعون تحمل التكاليف وأقل حظا، والفجوات الاجتماعية في بيئة المجتمع حيث توجد اختلافات في الشخصية بين مجموعات من الناس القادرين وأولئك الذين هم أقل حظا. الفجوات الاجتماعية في العمالة حيث لا يزال هناك العديد من العاطلين عن العمل، وكذلك الفجوات الاجتماعية في الوضع الاجتماعي للأشخاص حيث توجد

اختلافات في الوصول بين مجموعات الأشخاص القادرين على تحمل التكاليف وأولئك الأقل حظاً.

أوضح ويليك ووارن في (فاروق، ٢٠١٠) أن الروايات هي منظرون مضمونون يؤمنون بمعنى الأدب كأعمال مبتكرة وخيالية وخيالية. يمكن في الواقع إدخال الأعمال الأدبية في علاقة قوية مع عالم اجتماعي حقيقي معين، أي البيئة الاجتماعية حيث ومتى تكون اللغة المستخدمة في الأدب حية وسائدة. ينظر إلى اللغة على أنها شيء منقسم بشكل جماعي، واللغة هي مؤشر على وجود الواقع الاجتماعي كشيء مستقل عن الفرد (فاروق، ٢٠١٠) تعتمد دراسة علم الاجتماع في الأدب على افتراض أن الأعمال الأدبية لا تولد من الفراغ الاجتماعي وأن الأدب هو انعكاس لحياة الناس. من خلال العمل الأدبي يعبر الكاتب عما يحدث في بيئة المجتمع. يلعب المجتمع دوراً في إنشاء الأدب لأن الباحثة عضو في المجتمع، وتحتوي الأعمال الأدبية على عدد من المشكلات الاجتماعية والثقافية الموجودة في المجتمع، ويستخدم المجتمع الأدب. ومن الروايات التي تحمل موضوع الطبقة الاجتماعية رواية "عمارة يعقوبيان" لعلاء الأسواني. تدور أحداث رواية عمارة يعقوبيان في القاهرة وتحكي حياة شعب مصر المعاصر في تسعينيات القرن العشرين الذين يسكنون شقق يعقوبيان. تم بناء شقة يعقوبيان من قبل مليونير أرمني يدعى هاغوب

يعقوبيان في عام ١٩٣٤. تتكون من عشرة طوابق حيث تنقسم هذه الشقة إلى منطقتين،

وهما الشقة الرئيسية التي يسكنها الأغنياء، وعلى سطح القرية التي يسكنها الفقراء.

بالإضافة إلى ذلك، تشرح هذه الرواية أيضا الطبقة الاجتماعية حيث تحصل

إحدى الشخصيات المسماة طه على معاملة غير عادلة وحتى تعاني من الاضطهاد لأنه

يتم تمثيله على أنه طبقة دنيا بينما أولئك الذين يضطهدونهم هم الطبقة العليا التي تتمتع

بالسلطة. لذلك سيكون من المناسب جدا لو تم تحليل رواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني

باستخدام النظرية الماركسية التي تفسر الطبقة الاجتماعية.

لذا فإن رواية "عمارة يعقوبيان" لعلاء الأسواني تحتوي على جوانب اجتماعية خيالية

مختلفة للطبقة الاجتماعية. أحد الأمثلة على ذلك هو كما يلي: ويوبخونه على أهون سبب

كان يغسل السيارة وينسى إرجاع الدواسات إلى مكانها أو يتأخر بضع دقائق في مشوار

بعيد أو يشتري عشرة طلبات من السوق وينسى طلبا واحدا، كانوا يتعمدون إهائته

بوضوح كامل حتى يدفعوه إلى الرد عليهم بأنه لا يقبل هذه الإهانات لأنه متعلم، عندئذ

تحين فرصتهم الذهبية لكي يعلنوا له الحقيقة: انه هنا مجرد بواب لا أكثر ولا أقل، وإذا

كانت شغلته لا تعجبه فليتركها لمن يحتاجه

يظهر الاقتباس أعلاه أن هناك فجوة طبقية اجتماعية في رواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني. يصف طه الفجوة الطبقية الاجتماعية والاقتصادية بأنها تمثيل للطبقة الدنيا في حين أن شخصية سكان شقق الطبقة العليا هي تمثيل للطبقة العليا. يعتمد تحديد هذه الفئة على أنشطة الإنتاج. السيطرة على وسائل الإنتاج لها آثار على السيطرة على السلطة. القوة التي يتمتع بها صاحب العمل أكبر من ثاها. وهذا يدل على وجود موقف اجتماعي مختلف. يمكن رؤية هذه الحقيقة الأدبية في الاقتباس أعلاه، السلطة التي يمتلكها السكان حيث تم إساءة استخدام الطبقة العليا ل طه حيث كان طهفي الطبقة الدنيا، في حين أن مثال الإجراءات التعسفية لسكان الطبقة العليا تجاه طه هو مثل أمره بتكريم صاحب العمل (الطبقة العليا)، أي من خلال تمجيد صاحب العمل وتواضع نفسه أمام صاحب العمل.



من الواضح هنا أن شخصية طه تسمح بالأفعال التعسفية لسيده، والتي تبررها الشخصية من خلال خدمة رغبات الطبقة العليا والاستعداد لقبول الاضطهاد الذي يحصل عليه. هذا هو ما يفيد الطبقة العليا في الواقع ويسبب فجوة في الطبقات الاجتماعية. السبب في أن طه تتبع رغبات صاحب العمل هو أنها تدرك أنها (في الطبقة الدنيا) تحت سلطة صاحب العمل (الطبقة العليا). وهذا يعني أن أيديولوجية شخصية الضحى هنا هي أيديولوجية الوعي الطبقي.

وبالنظر إلى خلفية المشكلة القائمة، ركز الباحث دراسته على الطبقة الاجتماعية

في الرواية بعنوان "تحليل الطبقة الاجتماعية في رواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني: دراسة في الماركسية".

٢. تحديد البحث

بناء على خلفية البحث الذي قد سبق بياها هنا حددت الباحثة تحديد البحث

بسؤالني كما يلي:

١. ما هي نظريات الطبقة الاجتماعية في رواية علاء الأسواني "عمارة يعقوبيان"؟
٢. ما هي الفجوات الاجتماعية الموجودة في رواية عمارة يعقوبيان؟



٣. أغراض البحث

أما الأغراض يف هذا البحث فهي جلواب الأسئلة املتضمنة يف تحديد البحث.

١. وهاهي أغراض البحث: لمعرفة نظرية الطبقة الاجتماعية في رواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني
٢. لمعرفة الفجوة الاجتماعية في رواية عمارة يعقوبيان

٤ . فوائد البحث

بناء على أغراض البحث المذكورة، هناك على الأقل فائدتان في هذا البحث

وهما نظرية وعملية :

١ . الفوائد النظرية

لتنمية الكنوز العلمية في دراسة علم الاجتماع الأدبي وخاصة علم الاجتماع الأدبي

الماركسي في تحليل النظرية الطبقة الواردة في رواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني.

٢ . الفوائد العملية

أ. يمكن استخدامه كمعرفة لفهم نظرية الطبقة الاجتماعية التي تحدث في الرواية،

والتي يمكن تطبيقها بعد ذلك لفهم النظرية الطبقة للمجتمع بشكل عام.

ب. من المتوقع أن يكون هذا البحث قادرا على تزويد القراء بفهم لدراسة علم

الاجتماع الأدبي الذي يركز بشكل أكبر على مناقشة الطبقات الاجتماعية،

ويمكن أن يكون محركا لأبحاث أخرى.

٥. الأبحاث السابقة

أولاً، بحث أبو ويدياواتي بعنوان نظرية كارل ماركس الطبقيّة في رواية أروك ديديس لبارموديا أنانتا تور مع دراسة علم الاجتماع الأدبي (٢٠١٦) الذي يناقش الطبقات الاجتماعيّة في رواية بعنوان أروك ديديس. التشابه في هذه الدراسة هو استخدام نظرية كارل ماركس الاجتماعيّة التي تناقش ثماني طبقات اجتماعية. الفرق في هذه الدراسة هو موضوع البحث المستخدم، استخدم كائن البحث السابق رواية بعنوان أروك ديديس بواسطة برامويديا أنانتا تويرمع ثماني نقاط لمناقشة الطبقات الاجتماعيّة.

البحث الثاني ذو الصلة بعنوان الصراع الطبقي الاجتماعي في رواية بويّا إلى بويّا بقلم فيصل أودانغ باستخدام النظرية الماركسيّة (٢٠١٩) الذي يناقش الصراعات الاجتماعيّة والاختلافات في الأيديولوجية والأدوات. التشابه في هذه الدراسة هو استخدام نظرية الطبقة الاجتماعيّة لكارل ماركس التي تناقش الطبقات الاجتماعيّة والصراعات الاجتماعيّة الناجمة عن عدم المساواة بين الطبقات الاجتماعيّة. يكمن الاختلاف في هذه الدراسة في موضوع البحث، فقد استخدم البحث السابق رواية بعنوان أروك ديديس لفصل أودانغ. بالإضافة إلى ذلك، ركز الباحث في الدراسة بشكل أكبر على مناقشة الصراعات الاجتماعيّة بين الطبقات والاختلافات الأيديولوجية والعرفية

البحث الثالث ذو الصلة بعنوان تحليل الفجوة الطبقية الاجتماعية في رواية
سكونتوم نوزومي ٣ بقلم مارغا تي، المنظور الماركسي (٢٠١٦). التشابه في هذه الدراسة
هو النظرية المستخدمة، وهي نظرية كارل ماركس الاجتماعية التي تناقش الطبقات
الاجتماعية. الفرق بين هذا البحث والبحث السابق ذي الصلة هو موضوع البحث
المستخدم، استخدم موضوع البحث السابق رواية بعنوان حفنة من نوزومي بواسطة
اللقب ت مع المناقشة الرئيسية لمشكلة عدم المساواة الطبقية الاجتماعية.

أطروحة بعنوان تحليل الفجوة الطبقية الاجتماعية في رواية حفنة من نوزومي بقلم
مارغا تي منظور الماركسية بقلم إيفا ساهوما من برنامج دراسة تعليم اللغة والأدب،
إندونيسيا والمنطقة، قسم تعليم اللغة والفن، كلية تدريب المعلمين والتعليم، جامعة
ماتارام في ماتارام في عام ٢٠١٦. يصف هذا البحث الفجوة الاجتماعية بين المسؤولين
والفقراء الواردة في رواية سيكونتوم نوزومي ٣ كاريا مارغا تي. هذا البحث له أوجه تشابه
مع الباحثة، أي باستخدام نظرية الطبقة الاجتماعية الماركسية. أما الاختلاف في موضوع
الدراسة فهو أن هذه الدراسة تستخدم رواية "سكونتوم نوزومي ٣" لمارغا تي والباحثة
يستخدم رواية "عمارة يعقوبيان" لعلاء الأسواني. المساهمة في هذا البحث هي مساعدة
الباحثة على فهم أعمق للموضوع الذي سيتم البحث فيه.

مجلة بعنوان الأيديولوجيا والطبقة الاجتماعية للمؤلف في رواية موت الحاكم لنوال السعداوي لفجر الفلاح، كلية العلوم الثقافية، جامعة بونيغورو عام ٢٠١٧. تشرح هذه الدراسة الفجوة الاجتماعية بين الأغنياء والفقراء والحكام والشعب باستخدام منهج علم الاجتماع الأدبي الماركسي. أوجه التشابه مع الباحثة فيما يتعلق بنظرية ماركس في الأيديولوجيا ونظرية الطبقة الاجتماعية. بينما الفرق بين هذه الدراسة والباحثة هو في موضوع الدراسة، في هذه الدراسة باستخدام رواية موت الحاكم لنوال السداوي، بينما يستخدم الباحثة رواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني. المساهمة في هذا البحث هي مساعدة الباحثة على فهم أعمق حول الموضوع المراد البحث فيه.

مجلة بعنوان الطبقة الاجتماعية في الرواية السرية نيغري أوسي لأينايا غني جميلة، دراسة لعلم اجتماع الأدب الماركسي بقلم أبريلاستوتيك ورحمي رحمياقي، كلية اللغات والآداب، جامعة نيغري سورابايا عام ٢٠٢٢. يصف هذا البحث الطبقة الاجتماعية بين الشخصيات في رواية أسرار نيغري أوسي لأينايا غني جميلة. هذا البحث له أوجه تشابه مع الباحثة، أي باستخدام نظرية الطبقة الاجتماعية الماركسية. أما الاختلاف في موضوع الدراسة فهو أن هذه الدراسة تستخدم رواية "سكونتوم رحاسية، نيغري أوسي" لأينايا غني جميلة، ويستخدم الباحثة رواية "إيارة يعقوبيان" لعلاء الأسواني.

٦. الإطار الفكري

سيناقش الباحثة في هذه الدراسة المشكلات التي وجدها الباحثة في رواية "عمارة يعقوبيان" لعلاء الأسواني باستخدام الدراسات والنظريات ذات الصلة للإجابة على المشكلات المطروحة. المشكلة التي أثرت تتعلق بالحياة الاجتماعية للمجتمع الواردة في رواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني. الدراسة التي يستخدمها الباحثة للكشف عن الطبقة الاجتماعية في الرواية هي دراسة لعلم الاجتماع الأدبي الماركسي والطبقة الاجتماعية وأيضاً الفجوة الطبقية الموجودة في الرواية.

عتمد المنهج الاجتماعي على التحليل الأدبي في سياقه الواقعي بكل معطياته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتاريخية والدينية وأيديولوجية، من خلال ربط الإبداع الأدبي والفني بواقعه الاجتماعي بشكل مباشر وغير مباشر. كما يوحي الاسم، في الواقع، يفهم علم اجتماع الأدب الأعمال الأدبية من خلال الجمع بين العلوم الأدبية وعلم الاجتماع متعدد التخصصات (ويتيمى، ٢٠١٣) كل من علم الاجتماع والأدب لهما نفس موضوع الدراسة، أي البشر في المجتمع فهم العلاقات بين الناس والعمليات التي تنشأ عن هذه العلاقات في المجتمع. الفرق هو أن علم الاجتماع يجري دراسة موضوعية وعلمية للناس والمجتمع، ويفحص المؤسسات والعمليات الاجتماعية، ويكتشف كيف يكون المجتمع ممكناً، وكيف يتقدم، وكيف يبقى فيه. وهكذا يتسلل

الأدب ويخترق سطح الحياة الاجتماعية ويظهر الطرق التي يعيش بها البشر المجتمع بمشاعرهم، وإجراء تحليل شخصي وشخصي (دامون، ١٩٧٩). النظريات المستخدمة للبحث في الأعمال الأدبية، واحدة منها هي النظرية الماركسية لعلم الاجتماع الأدبي. إحدى النظريات الاقتصادية الأساسية التي اعتمد عليها ماركس في كتبه المختلفة هي نظرية قيمة العمل، والتي تقول إن القيمة الاقتصادية للسلعة لها علاقة مباشرة مع مقدار الجهد المبذول لإنتاجها.

عتقد الكثيرون أن الماركسية هي أيديولوجية نظام اقتصادي وسياسي يسعى إلى العدالة الاجتماعية والمساواة، وبالتالي فإن الماركسية هي أيديولوجية بين الأيديولوجيات التي يمكن للفرد اختيارها وفقا لتطلعاته أو رغباته أو مصالحه المختلفة. أيديولوجية هي عنصر أساسي لدى الجميع. سواء في الحياة الواقعية أو أيديولوجية المشحونة لشخصية في عمل أدبي. ستختبر كل شخصية في الأدب أحداثا اجتماعية في عالمها الخيالي. وفقا لما قاله أمين الدين، فإن الجاني هو حامل الحدث في القصة الخيالية بحيث يكون الحدث قادرا على نسج قصة تسمى شخصية. تلعب أيديولوجية هنا دورا كشكل من أشكال التفكير للشخصيات في التعامل مع المشكلات الواردة في الأعمال الأدبية (أمين الدين، ٢٠٠٢) يوضح جون هول أنه بالمقارنة مع النظريات الاجتماعية الأخرى، تحتل نظرية ماركس الاجتماعية، في علاقتها بالأدب، موقعا مهيمنًا. على الأقل هذا يعتمد على

ثلاثة أشياء. أولاً، كان ماركس في الأصل رجلاً أدبياً، لذا فإن نظريته لم تولي اهتماماً خاصاً للأدب فحسب، بل تأثرت بالنظرة الرومانسية للعالم في الأدب. ثانياً، نظرية ماركس الاجتماعية ليست نظرية محايدة فحسب، بل تحتوي أيضاً على أيديولوجية يستمر أتباعه في تطوير إنجازاتها. ثالثاً، في نظرية ماركس الاجتماعية، هناك كلية متكاملة ومنهجية للشؤون الاجتماعية يتم فيها وضع الأدب كمؤسسة اجتماعية لا تختلف عن المؤسسات الاجتماعية الأخرى مثل العلم والدين والسياسة وما إلى ذلك. (كورنياوان، ٢٠١٢).

تم تقديم النظرية الطباقية لأول مرة من قبل كارل ماركس، الفيلسوف البروسي البارز في القرن ١٩ كأيديولوجية للنضال السياسي شجعت معظم الحركات العمالية في أواخر القرن ١٩ ودعمت معظم حركات التحرر الاجتماعي في القرنز (دامون، ٢٠٢٠).

نشأ اهتمام ماركس بالطبقة الاجتماعية تمشياً مع عدم رضاه عن تفكير هيجل حول الديالكتيك. التي اعتبرها ماركس فقط إلى المرحلة النظرية ولم يكن لها أي تأثير على الواقع، وخاصة الوضع السياسي والاجتماعي في بروسيا في ذلك الوقت، لذلك قال ماركس إنه يجب نقل الفلسفة إلى مرحلة التطبيق العملي. التحدي هو تحرر الإنسان في الحياة الحقيقية، وممارسة التحرر، وتغيير المجتمع، لذلك منذ شبابه كان محور اهتمام ماركس هو التحرر، وكانت وسيلة التحرر هي الفهم أو النظرية التي أصبحت قوة التطبيق العملي

التطبيق العملي (سوسينو ف. م.، ٢٠٠٠) نشأ مفهوم ماركس للطبقة نتيجة

لعلاقات القمع وهيمنة مجموعة على مجموعة أخرى في نظام الإنتاج (البيستر، ٢٠٠٠) لم

يناقش ماركس أبدا بالتفصيل ما يعنيه حقا بالطبقة، ومع ذلك، فمن الممكن إعادة بناء

تعريف لكتابات من خلال مراقبة المجموعات التي غالبا ما يشار إليها باسم الطبقات .

وأي المجموعات لا يفعل ذلك صراحة. تصنيفها إلى فئات ونظرياتها الطباقية في سياق

نظرياتها بعبارات عامة (البيستر، ٢٠٠٠)

إن مفهوم ماركس للفكر متوافق تماما مع اشتراكية المعرفة الحديثة، كنظرية وبرنامج

للحركة العمالية في كل شيء. البلدان المثقفة في العالم (أوليانوف، ٢٠١٦) وفقا ل

(ليفبر، ٢٠١٠) ظهر فكر ماركس تاريخيا فيما يتعلق بالأنشطة البشرية في زراعة الطبيعة،

على سبيل المثال. من خلال إنشاء مصانع صناعية كبيرة تخلق طبقة اجتماعية وتؤدي في

النهاية إلى مشاكل اجتماعية. اعتقد ماركس أن تطور التكنولوجيا، وحرية الإنسان في

استغلال الطبيعة، والتي أسماها ماركس الرأسمالية، من شأنه أن يؤدي إلى تناقض في

شكل العبودية والإفقار من جانب واحد لأكثر عنصر في الصناعة، البروليتاريا.

ينمو وعي ماركس بما يتماشى مع عادة النظام الاجتماعي ضد عدم المساواة

الطباقية الاجتماعية الناشئة عن النظام الرأسمالي. إن عدم المساواة بين الطبقات الاجتماعية

هو في شكل استغلال القوى العاملة لطبقة البروليتاريا أو العمال. حكم ماركس على تلك العلاقات. العمل بين الطبقة الرأسمالية والطبقة العاملة الداخلية. نظام الإنتاج الرأسمالي غير مستقر، لأن أحد الحزبين في السلطة، بينما الآخر (سوسينو ف. م، ٢٠٠٠) ذكر كينز في إستر (إلستر، ٢٠٠٠). أن كل رأسمالي يريد أن يعطي أقل أجر ممكن لعماله لأنه سيكون له تأثير جيد على الأرباح التي يتم الحصول عليها ويريد أن يحصل العمال الذين يستخدمهم الرأسماليون الآخرون على أعلى أجور ممكنة، وبعبارة أخرى يريد كل رأسمالي تحقيق موقف لا يمكن لأي شخص تغييره. في النهاية، رأيت الطبقة الرأسمالية التي اعتبرها ماركس أنها حفرت حفرة من تدميرها، لأنه تماشياً مع استمرار استغلالها، سيكون هناك المزيد والمزيد من العمال والمنتجات الفقيرة. - المنتجات التي أنتجوها من خلال الاستفادة من عمل العمال لن تكون قادرة على شراؤها من قبل العمال على الرغم من أنهم في الواقع في حاجة ماسة إليها..

كان هدف ماركس الرئيسي هو تحرير الإنسان من الضغط الاقتصادي، حتى يتمكن الإنسان من الشيخوخة الكاملة، وكان اهتمام ماركس هو تحرير الإنسان كفرد، والتخفيف. الاغتراب، استعادة قدرة الإنسان على ربط نفسه بالكامل. المواطنون والطبيعة (فروم، ٢٠٠٤). الاستقلال تحرير البشر هو نفس المظهر الذاتي في عملية العلاقات الإنتاجية والوحدة مع البشر والطبيعة (فروم، ٢٠٠٤) حتى لا يكون هناك

المزيد من الاغتراب الذي ينفر البشر من أنفسهم وكذلك الآخرين. باختصار، أراد ماركس استبدال النظام الرأسمالي بالاشتراكية.

وفقا لكارل. (سوسينو ف. م.، ٢٠٠٠) فإن الجهات الفاعلة الرئيسية في المجتمع هي الطبقات الاجتماعية. هناك ستة مجتمعات صاغها كارل ماركس، وهي: (١) الطبقة العليا، والتي تسمى أيضا الطبقة القمعية لأنها تمتلك الأدوات وتسيطر على جميع المجالات، (٢) الطبقة الدنيا، وتسمى أيضا الطبقة المضطهدة لأنها يجب أن تعمل وتبيع عملها لطبقة صاحب العمل، (٣) الفرد، وهي طبقة أرباب العمل الذين يهتمون بتحقيق أكبر قدر ممكن من الربح ليس لأن المفكرين جشعون شخصا للاجتماعية. بدلا من ذلك، لأنه فقط من خلال تحقيق الأرباح يمكنهم الدفاع عن أنفسهم في منافسة السوق الحرة، (٤) المصالح الطبقيّة، وهي تعاون بين طبقتين تهدف كلتاها إلى الدفاع عن نفسيهما من المنافسة العالمية، (٥) الثورة، وهي نقل السلطة من قبل الزعيم السابق إلى الجيل التالي الذي يعتبر أن لديه عقلية أكثر تفكيراً، (٦) دولة الطبقيّة، وهي أداة تستخدمها الطبقات العليا لقمع الطبقات الضعيفة الأخرى، (٧) أيديولوجية هي فكرة خداع الخصم الذي يشرح الموقف، وهي قوة بطريقة يؤمن بها الآخرون ويعتبرون شرعيين عندما يكون من الواضح أنها غير شرعية.

في هذه الرواية، هناك أيضا العديد من الفجوات الاجتماعية، بما في ذلك الفجوات الاجتماعية في المجال الاقتصادي حيث لا يزال هناك الكثير من الفقر، والفجوات الاجتماعية في مجال التعليم حيث لا تزال هناك اختلافات في التسهيلات التي تم الحصول عليها بين مجموعات من الناس القادرين والمحرومين، والفجوات الاجتماعية في المجتمع حيث توجد اختلافات في الشخصية بين مجموعات من الناس القادرين وأولئك الأقل حظا، الفجوات الاجتماعية في العمالة حيث لا يزال هناك العديد من العاطلين عن العمل، وكذلك الفجوات الاجتماعية في الوضع الاجتماعي للأشخاص حيث توجد اختلافات في الوصول بين مجموعات الأشخاص القادرين على تحمل التكاليف وأولئك الأقل حظا.

بناء على الشرح المختصر أعلاه حول النظريات المستخدمة وأساس هذه الدراسة، يعتبر استخدام دراسة علم الاجتماع الأدبي الماركسي مناسبا جدا في تحليل الطبقة الاجتماعية الممثلة في رواية عمارة يعقوبيان لنعلاء الأسواني. من عملية تحديد الطبقة الاجتماعية وعدم الفجوة الاجتماعية في رواية عمارة يعقوبيان لنعلاء الأسواني، سنتج بعد ذلك تحليلا تم إجراؤه بناء على المفهوم الذي أعده الباحثة.

ومخطط إطار التفكير في هذه الدراسة هو كما هو موضح أدناه:

